

## سوريا تحطم الرقم القياسي لعدد اللاجئين في العالم



تقدير المفوضية السابق مع احتدام المعارك بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في أنحاء البلاد. وقال المسؤول بانوس مومنزيس المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين بالمفوضية في إفادة صحفية: إن نحو ٢٩٤ ألف لاجئ عبروا الحدود هربا من

■ جنيف/ وكالات قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس أمس الأول: إن عدد اللاجئين في أنحاء العالم عام ٢٠١٢ سيجاوز أي عدد سجل هذا القرن مع فرار عشرات الألوف من سوريا كل شهر. وأبلغ غوتيريس اللجنة التنفيذية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأن إكبات المفوضية لم تعد تسمح بالمزيد في تصديدها لهذا الوضع. وأضاف: في عام ٢٠١١ عندما تلاحقت الأزمات واحدة تلو الأخرى عبر أكثر من ٨٠٠ ألف شخص الحدود للاجئين أي ما يزيد على ٢٠٠٠ لاجئ يوميا في المتوسط. وتابع: إن هذا كان أكبر عدد منذ بداية القرن وهذا العام فر حتى الآن أكثر من ٧٠٠ ألف شخص من جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والسودان وسوريا. وكان مسؤول آخر في المفوضية قال: إن العدد الإجمالي للاجئين الفارين من سوريا قد يصل إلى ٧٠٠ ألف هذا العام وهو ما يقرب من أربعة أضعاف

الحدود يوميا إلى الدول المجاورة. وينضم اللاجئون الجدد إلى نحو ٤٢ مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم فروا عبر الحدود هربا من العنف. ويعيش كثير من هؤلاء منذ عشر سنوات أو أكثر بل ويمتد مدد أطول في بعض الحالات في أماكن إيوا، مؤقت توفره المفوضية. وفي ظل الأزمة الاقتصادية العالمية والضغط الواقعة على ميزانيات الحكومات قال غوتيريس للجنة التنفيذية للمفوضية أن تكلفة مساعدة اللاجئين تتزايد بشكل سريع بينما لا تزال أزمنة طويلة الأمد مثل أفغانستان والصومال مستمرة. وأضاف: نحن في لحظة تتزايد فيها المطالب علينا بينما لا تزال وسائل الاستجابة المتاحة عند مستوى العام الماضي نفسه. ومضى قائلا: عملياتنا في أفريقيا على وجه الخصوص تعاني بشكل كبير من نقص التمويل. في هذه اللحظة لا مجال لدينا لمواجهة حاجات غير متوقعة ولا وجود لموارد احتياطية. في ظروف العمل السائدة حاليا والتي لا يمكن التكهّن بتطوراتها يمثل هذا مساعدة للقلق العميق.

### الانتخابات الأحد المقبل:

## تشافيز يهاجم منافسه ويطمح لولاية ثالثة



مع مصالحي قوى اجنبية تخطط لاستخدام العنف ورفض ارادة الشعب. وشهدت الحملة أعمال عنف السبب. فقد قتل اثنان من مؤيدي كابريليس بالرصاص وهما في طريقهما الى تجمع انتخابي في ولاية باريناس. وقد دعا رئيس منظمة الدول الاميركية خوسيه ميغيل اينسولزا الحكومة الى فتح تحقيق لكنه عبر عن تخوفه من امكانية تزايد حوادث العنف السياسي. وخلال جولته في سايبانيتا، عاد تشافيز الذي يؤكد أنه شفي من مرض السرطان، الى اسلوبه القديم وحيا جيرانه السابقين واصدقائه واقرباه ووري تذكيرات من طفولته قطعها بالغااء في بعض الاحيان. وقال العسكري السابق البالغ من العمر ٥٨ عاما "عند منعطف شارع قريب من هنا ولدت". وعلى ايقاع الموسيقى، حاول مؤيدوه الاقتراب منه لمصافحته او تسليمه رسائل صغيرة.

ويعد ١٢ سنة في الحكم يتشرح تشافيز الأحد المقبل لولاية ثالثة ليواصل قيادة بلد نجح في تقليص التفاوت الاجتماعي فيه بفضل العائدات النفطية لكنه ما زال يواجه تحديات كبيرة مثل العنف المزمن ونقص المسكن. وما زالت استطلاعات الرأي ترجح فوزه في الاقتراع لولاية جديدة من ست سنوات لكن كابريليس تمكن من في الامم المتحدة خورخي فاليريو، في الـ عشر نقاط، كما كشف آخر استطلاع للرأي.

صعوبة في الاعتراف بهزيمتها". كما لقي تشافيز خطابا آخر في مدينة سان كارلوس شمال غرب البلاد. وقال: "إن البرجوازية لديها خطط لزراعة استقرار البلاد وأن اليمين المتطرف ينوي عدم الاعتراف بانتصار الشعب". وفي نيويورك قال السفير الفنزويلي في الامم المتحدة خورخي فاليريو، في الجمعية العامة ان الفئات المعادية للديموقراطية والمزيدة للانحياز المتخلفة

■ سايبانيتا/ أ. ف. ب. هاجم الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز مرشح المعارضة الابرز في الانتخابات الرئاسية المقبلة انريكي كابريليس راوونسكي وذلك خلال تجمع حاشد في مسقط رأسه مدينة سايبانيتا جنوب غرب البلاد. وشق تشافيز طريقه وسط آلاف المؤيدين لحزبه اليساري، في المدينة التي تشكل المحطة الأولى من جولة على ست ولايات يقوم بها بمنزل متنقل قبل الانتخابات التي ستجرى الأحد المقبل. وقال تشافيز: "أحيى مدينتي العزيزة"، مشيرا بيده الى اشجار تمت منذ ان كان طفلا في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ ألف نسمة. وهتف "تحيا سايبانيتا! تحيا الثورة". وعلى هامش التجمع الذي احتشد فيه آلاف من انصاره، صرح تشافيز للصحافيين ان "رجال الأعمال المهين قدموا اموالا لحملة جات من الخارج من سانيات ومصرفيين فارين وتهريب المخدرات وغسل الاموال. إلا ان تشافيز لم يقدم اي تفاصيل تثبت صحة هذه الاتهامات. وتؤكد المعارضة ان ثمانين بالمئة من الاموال التي مولت حملة كابريليس جات من عمليات سحب وانصبيص وتبرعات في الشوارع وعلى الانترنت. وهي تتهم تشافيز بأنه اساء استخدام اموال عامة في حملته لاعادة انتخابه. وأكد الرئيس الفنزويلي اليساري مجددا ان فوز كابريليس سيغير عوادة البرجوازية الكبيرة الى السلطة من جديد وعودة الفساد المعمم وعودة امبراطورية

اليانكي في اشارة الى الولايات المتحدة. من جهته، توجه كابريليس الى ولايتي امازوناس وبوليفار الجنوبيتين، بعد يوم على خطاب الغاء في كراكاس بحضور عشرات الآلاف من مؤيديه، مؤكدا انه واثق من الفوز بالغلبة الاصوات. وقال كابريليس لصحافيين اجانب: "لا اعتقد انها ستكون منافسة حامية. اعتقد اننا نستطيع الفوز بفارق أكثر من مليون صوت". وأضاف ان "الحكومة ستواجه

### البرلمان الجزائري يتبنى خطة عمل الحكومة

■ الجزائر/ وكالات تبني البرلمان الجزائري خطة عمل الحكومة الجديدة التي تركز على مواصلة الإصلاحات السياسية في الجزائر وتحسين ظروف معيشة السكان. ووافقت الجمعية الشعبية الوطنية على خطة العمل بأكثريه ٢٢١ صوتا مع امتناع ٤٧ نائبا عن التصويت في ختام مناقشات استمرت اربعة ايام. وايد نواب جبهة التحرير الوطني (الحزب الرئاسي) والتجمع الوطني الديموقراطي برئاسة رئيس الوزراء السابق احمد اويحيى والنواب المستقلين الخطة التي قدمها رئيس الوزراء الجديد عبد الملك سلالة. وفيما رفض النواب الاسلاميون الخطة، امتنع نواب جبهة القوى الاشتراكية المعارضة وحزب العمال (يسار) عن التصويت. وأكد سلالة ان كل أعمال الدولة في مجال الاستثمارات العمومية والإنتعاش الاقتصادي يجب بالضرورة ان تأخذ استحداث مناصب الشغل بعين الاعتبار. وأوضح ان نسبة البطالة التي بلغت ثلاثين في المئة العام ١٩٩٩م تراجت الى ٩.٩٦٪ العام ٢٠١١م، متعبدا الا تتجاوز تسعة في المئة خلال العامين ٢٠١٢م و٢٠١٣م. وأكد رئيس الوزراء الجزائري السعي الى رفع النمو بفضل تحسين مناخ الاستثمار في البلاد لافتا الى ان احتياطي الجزائر من العملات هو حاليا ١٩٢.٧ مليار دولار مقابل ١٨٦.٣٢ مليارا مع نهاية يونيو الماضي.

### امريكا تدعم التدخل العسكري في مالي

■ واشنطن/ وكالات أكد المسؤول في قسم شؤون أفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، جوني كارسون، استعداد الولايات المتحدة الأمريكية لدعم تدخل عسكري معد بشكل جيد تقوده دول افريقية في شمال مالي من أجل القضاء على من وصفهم بـ"المسلحين المتطرفين المرتبطين بتنظيم القاعدة هناك".

وقال كارسون في تصريحات صحفية أمس، يجب أن يحدث في وقت ما عمل عسكري ضد المتطرفين المرتبطين بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذين يسيطرون على شمال مالي. وشدد كارسون على أن أي عمل عسكري هناك يجب أن يكون جيد الإعداد وجيد التنظيم وجيد التفكير ويحظى بقبول من الدول المعنية مباشرة.

وكان رئيس وزراء مالي موديبو ديبارا قد دعا السبت الماضي الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا إلى التدخل العسكري في شمال مالي وذلك بإرسال طائرات وقوات خاصة. كما أعلن حلف شمال الأطلسي بدوره عدم وجود أي مشروع للتدخل في مالي في حين أكد القائد الأعلى للقوات الأمريكية في أفريقيا كارتر هام انه لا يمكن حل الأزمة إلا سياسيا ودبلوماسيا.

### مخادعات سلام في الفلبين

■ كوالالمبور/ وكالات بدأت جولة جديدة من مباحثات السلام بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الإسلامية في العاصمة الماليزية كوالالمبور بهدف ابرام اتفاق لانهاة الصراع المستمر منذ ٤٠ عاما في جنوب الفلبين. وتقرب مفاوضو الحكومة وجبهة تحرير مورو الإسلامية من التوصل لاتفاق سلام بعد حوالي ١٥ عاما من المحادثات التي اعاقتها أعمال عنف وهو ما قد يمثل نجاحا تاريخيا محتملا للرئيس بنينو اكينو يمكن أن يهدد الطريق لمزيد من الاستثمار في جنوب البلاد الفقير رغم ما يتمتع به من موارد غنية.

وسيؤدي التوصل لاتفاق سلام مع جبهة مورو إلى اقامة منطقة حكم ذاتي واسعة للمسلمين في جزيرة مينداناو تمنحهم مزيدا من السلطات السياسية والاقتصادية تشمل نصيبا أكبر من عائدات الموارد الطبيعية ودورا أكثر فاعلية في الأمن الداخلي. وقال مهاجر أقبال كبير مفاوضي جبهة تحرير مورو الإسلامية في وقت متأخر أمس الأول: "الطريق ليس طويلا بهذا القدر لكن لا يزال من الصعب للغاية القول اذا كنا سنصل لهذا الحد (إبرام اتفاق) ... مضيفا قوله لكننا اقتربنا منه". وقال اقبال: إن انه لا تزال هناك بعض الامور التي تحتاج الى حل في المحادثات الأخيرة خاصة ما يتعلق بشكل وحجم الكيان السياسي الجديد والامن الداخلي وترتيبات تقاسم الثروات.



### المطالبة بتعديل الحكومة المغربية

■ الرباط/ وكالات أكد حميد شباط الامين العام الجديد لحزب الاستقلال اول حليف لحزب العدالة والتنمية الذي يقود التحالف الحكومي ان "التعديل الحكومي صار واردا اليوم وبالبحاج، موضعا انه "تفكر في حكومة ائتلاف وطنية رقيقة حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض. واعتبر شباط الذي كان يتحدث أمس خلال ملتقى تنظمه وكالة المغرب العربي للأنباء، (الوكالة الرسمية) ان "عمل الحكومة الحالية بطيء، ولم تقم بالكثير من المبادرات والاجراءات التي لا تتطلب ميزانيات كبيرة او اموالا، بعد حوالي سنة من تصويبها". وأضاف شباط لوكالة الصحافة الفرنسية "من العيب ان تضم حكومة من ثلاثين وزيرا امرأة واحدة فقط، بعد ان كانت تضم سبعة نساء وخمسة نساء في الحكومات السابقة كما انه ليس من المعقول الا تمثل الاقاليم الجنوب (الصحراء الغربية) بوزراء في الحكومة الحالية".

### ٣٦ قتيلاً بتصادم بحري بونج كونج

■ هونغ كونج / وكالات ارتفعت حصيلة تصادم عبارة برمكب في لاما ثالث اكبر جزيرة في هونغ كونج أمس الأول الي ٣٦ قتيلا على الاقل وحوالي ١٠٠ جريح بينهم تسعة حالتهم خطيرة. وأوضحت حكومة هونغ كونج ان الحادث وقع عندما اصطدمت عبارة تنقل موظفين في شركة الكهراء، وعائلاتهم برمكب يقوم برحلات بين وسط هونغ كونج وجزيرة لاما على مسافة ٣ كلم. وكان هناك أكثر من ١٢٠ شخصا على متن العبارة أمس الأول التي غرقت خلال دقائق قليلة ولم يبق منها سوى مقدمها عائدا فوق سطح المياه. وكان الركاب صعدا الى متن العبارة لمشاهدة عرض الاعراب النارية الضخم الذي يقام كل سنة بمناسبة العيد الوطني الصيني انطلاقا من مرفأ فكتوريا المقابل لحي الأعمال في هونغ كونج. وقالت حكومة هونغ كونج في بيان: "قتل ٢٨ شخصا على الفور واعلنت وفاة ثمانية آخرين لدى وصولهم الى المستشفى". بعدما كانت حصيلة سابقة افادت عن سقوط ٢٥ قتيلا. ووصل رجال الاطفاء بعد عشرون دقيقة على الحادث الى الموقع وباشروا انتشال الجثث. وبحسب الشبكة التلفزيونية المحلية ار تي اتش كاي، هناك اطفال بين الضحايا واعلنت الشرطة انها لا تزال تجهل اسباب الحادث.

### المعارضة تتصدر انتخابات جورجيا

■ تبليسي/ وكالات اعلنت اللجنة الانتخابية في جورجيا أمس ان النتائج الجزئية الاربعة للانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد مؤخر تشير الى تقدم الائتلاف المعارض بزعامة الملياردير بيدزينا ايباناشفيلي على حزب الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي. واطهرت النتائج بعد فرز الاصوات في ٦٢٪ من مراكز التصويت بالنسبة للمقاعد التي توزع بناء على النسبية، حصول ائتلاف "الحلم الجورجي" على ٥٧.٣٪ من الاصوات مقابل ٣٧.٩٪ للحركة الوطنية الموحدة بزعامة ساكاشفيلي، وفق ما اعلنت اللجنة الانتخابية على موقعها الالكتروني. غير ان الارقام النهائية لن تعكس بالضرورة عدد المقاعد التي سيفوز بها كل من الطرفين في البرلمان الذي يعد ١٥٠ نائبا بسبب قانون انتخابي معقد. ويتم انتخاب ٧٣ نائبا من خلال نظام الغالبية من دورة واحدة فيما ينتخب النواب الباقون وعددهم ٧٧ بحسب اقتراع بلانحة وطنية نسبية مع عتبة ٢٪ من الاصوات للفوز بولاية برلمانية. واعلن ايباناشفيلي فوز ائتلافه فور اعلان نتائج أولى استطلاعات الرأي التي جرت عند خروج الناخبين من مراكز الاقتراع الاثنين والتي اشارت الى تقدم المعارضة على حزب ساكاشفيلي و اشتداد المنافسة بينهما.

### الهند تثير قضية هجمات مومباي

■ نيودلهي/ وكالات طالبت الهند من باكستان بالسماح لفريق من وكالة التحقيقات الوطنية زيارة وفحص الالة التي جمعت عن تورط مخططي الهجمات على مومباي قبل السماح بزيارة ثانية للجنة القضائية الباكستانية. وأوضحت وكالة الأنباء الهندية "برس ترست" أمس أن الفريق الهندي يريد مقابلة الشهود في قضية هجمات ٢٦ نوفمبر على مومباي، التي يتم النظر فيها أمام محكمة خاصة في روالبندي "سجن" عدلية" الذي يحظى بإجراءات أمنية مشددة عليه. وذكرت الوكالة أن وزير الداخلية الهندي سوشيل كومار شيندي نقل وجهة نظر بلاده خلال لقائه مع نظيره الباكستاني رحمن مالك على هامش الاجتماع الوزاري الأخيرة لمنظمة جنوب اسيا للتعاون الإقليمي "سارك" الأسبوع الماضي، مشيرة في نقلا عن مسؤولين بوزارة الداخلية الهندية إلى أن اللجنة القضائية الباكستانية قد زارت الهند عقب الاتفاق الذي تضمن عدم قيام اللجنة باستجواب قاضي التحقيق.

## للمرة الأولى..العراق يفتش الطائرات الإيرانية المتجهة إلى سوريا



منذ ١٩٩٧ وتحديدا في موقع مدرج قديم كان يستخدمه الرئيس العراقي السابق صدام حسين لزيارة قصوره في مناطق سياحية قريبة. وتملك تركيا أيضا ثلاث قواعد أخرى صغيرة في شمال العراق (٤٠ كلم شمال المعادية) وكانيماسي (١١٥ شمال دهوك) وسيسري (٣٠ كلم شمال زاخو) على الحدود العراقية التركية. وهذه القواعد ثابتة ويتنشر فيها جنود اترك على مدار السنة.

■ بغداد/وكالات أمرت السلطات العراقية للمرة الأولى أمس طائرة شحن إيرانية كانت تقوم برحلة بين دمشق وطهران بالهبوط لتفتيشها في مطار بغداد قبل ان تسمح لها بكامل رحلتها، بحسب ما افاد مسؤولون عراقيون. وقال رئيس سلطة الطيران المدني ناصر بندر لوكةالة الأنباء الفرنسية "طلبا من طائرة شحن إيرانية الهبوط واستجابات، وقد تم تفتيشها من قبل مختصين في الشحن الجوي والجهات الأمنية". وأضاف لم نشاهد أي شيء يخالف تعليمات حظر نقل السلاح بين الجانبين السوري والإيراني وبالتالي قمنا بالسماح لها باستكمال رحلتها".

واكد مسؤول حكومي لغرائس برس ان الطائرة الآتية من طهران كانت متجهة إلى دمشق. بدوره أكد مصدر في السفارة الإيرانية في بغداد لغرائس برس ان "السلطات العراقية امرت طائرة نقل إيرانية بالهبوط في مطار بغداد الدولي وقامت بتفتيشها بشكل دقيق". وأضاف المصدر ان "الطائرة تابعة لخطوط طيران إيران إير". وهذه اول مرة يعلن فيها مسؤولون عراقيون عن الطلب من طائرة إيرانية الهبوط لتفتيشها بحثا عن اسلحة. وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري اكد في مقابلة صحافية الأحد ان بغداد "عازمة على اخضاع الطائرات الإيرانية المتجهة الى سوريا للتفتيش، وهو ما تطلب به الولايات المتحدة".

ومطلع (سبتمبر)، طلبت الولايات المتحدة من العراق ارفع الطائرات الإيرانية المتجهة إلى سوريا والمعارضة في المجال الجوي العراقي على الهبوط واخضاعها للتفتيش خشية ان تكون محملة بالاسلحة المتجهة الى النظام السوري. على صعيد آخر دعت الحكومة العراقية البرلمان الى الغاء او عدم تمديد اي اتفاقية تسمح بوجود قواعد اجنبية على الاراضي العراقية، في خطوة أكد مسؤول حكومي انها تستهدف القواعد التركية في شمال البلاد. وذكر بيان حكومي ان مجلس الوزراء "قرر رفع توصية الى مجلس النواب بالغاء او عدم تمديد أية اتفاقية مبرمة سابقة مع أية دولة اجنبية تسمح بوجود القوات والقواعد

العسكرية الاجنبية على الاراضي العراقية". وأوضح مسؤول حكومي رفيع المستوى ان "الاتفاقية المقصورة تستهدف اتفاقية ابرمها صدام حسين عام ١٩٩٥ تسمح للقوات التركية بان تتواجد في مناطق شمال العراق لمطاردة حزب العمال الكردستاني الانفصالي. وتملك تركيا قاعدة عسكرية في بامرني (٤٥ كلم شمال دهوك) في محافظة دهوك باقليم كردستان العراق

## قراصنة إنترنت «يتصيدون بالرمح» شبكة البيت الأبيض

من خلال استخدام رسائل بريد الكتروني زائفة من مرسل موقوق به وهو ما قال المسؤول انه ليس نادرا". ويوم الأحد الماضي قال تقرير من موقع "فريبكيو" الاخباري الذي يصف نفسه بأنه بديل ليسار الخنزرف ان متسللين صينيين اخترقوا نظاما عسكريا للبيت الأبيض. وامتنع البيت الأبيض عن تحديد الجماعة المسؤولة عن الهجوم أو اعطاء تفاصيل عن توقيته وهدفه.

■ واشنطن/وكالات قال مسؤول كبير بالادارة الأمريكية ان نظام الكمبيوتر في البيت الأبيض استهدف في هجوم عبر الانترنت لكن لم يحدث اختراق لانظمة سوية. وقال المسؤول انه لا يوجد دليل على الحصول على بيانات في الحادث، وأضاف انه تم التعرف على الهجوم مبكرا ولم ينتشر. وأضاف: إن الهجوم كان محاولة اختراق من نوع "التصيد بالرمح" الذي يتم

وفي الصين اكبر قاعدة لستخدمي الانترنت في العالم وتضم ٤٨٥ مليون مستخدم ومن يعتقد انها مسؤولة عن عدد من هجمات التسلل التي تستهدف فريبكيو والشركات الأمريكية. وقال المسؤول: في هذا المثال تم تحديد الهجوم وعزل النظام ولا توجد أي علامة على الإطلاق على انه تم استخراج أي بيانات. وأضاف: وعلاوة على ذلك لم يكن هناك